التاريخ الإقتصادي	دراسة الواقع الإقتصادي الذي يعيشه أي مجتمع وما يرتبط به من (ظروف إنتاج أو المستوى التقني للإنتاج أو علاقات التوزيع والإنتاج) وما يرتبط بها من قوانين ونظم ومؤسسات
تاريخ الفكر الإقتصادي	يهتم بتاريخ الأفكار والخواطر (لحل المشكلات الإقتصادية) التي عرضت للإنسان في أمور حياته الإقتصادية – وليس بالضرورة أن يكون علمي صرف بل إنه في الغالب مختلط بأفكار فلسفية أو دينية أو سياسية
تاريخ علم الإقتصاد	يهتم بالبحث في تطور التحليل الإقتصادي (النظريات) ودراسة صحة هذه النظريات واختبارها وهذا الفرع جديد نسبياً بالمقارنة مع الفرعين السابقين

العلاقة بين المفاهيم الثلاثة

(١) التاريخ الإقتصادى **هو الإطار العام** لتاريخ الفكر الإقتصادى
(٢) **عند دراسة** تاريخ الفكر الإقتصادى **نستعين بنظريات** علم الاقتصاد
(٣) علم الإقتصاد **نشأ** تدريجياً نتيجة لمحاولات فكرية متتابعة

لماذا ندرس تاريخ الفكر الإقتصادى ؟

(١) لا يمكن فهم النظريات الإقتصادية الحديثة دون فهم السابقة
(٢) يمكن استيحاء أفكار جديدة من خلال دراسة تاريخ الفكر الإقتصادي واضافة معرفة جديدة للإقتصاد
(٣) معرفة الكثير عن طرق التفكير الإنساني لدى الحضارات السابقة ، وهذا يخدم في مجالات عدة
(٤) معرفة متى نشأت النظريات ومتى تطورت ومتى أتت هذه الأداة ومن أتى بها أو متى تطورت
(٥) لتلافي بعض الإشكالات التي مرت على المجتمعات السابقة

أهم ما تميزت به الحضارات الشرقية القديمة

(١) مجتمعات منظمة
(٢) مركزية
(٣) الزراعة كانت متقدمة ومنظمة
(٤) سيطرة الدولة على أمور الحياة الإقتصادية

الحضارة البابلية

من أقدم الدول في التاريخ ، ومن الشواهد على هذه الحضارة ما يعرف بـ (قوانين حمورابي)

عبرت قوانين حمورابي في جوهرها عن :
(١) مصالح طبقة الأحرار الأثرياء والجنود
(٢) طبقة الحرفيين الأحرار
(٣) طبقة الرقيق

الخلاصة : لهذه القوانين علاقة بالنشاط الإقتصادي مما يعني وجود إسهام فكري إقتصادي لدى الحضارة البابلية

الحضارة المصرية أو الفرعونية

كانت الدولة ذات سلطة مركزية وأبعاد إقتصادية وسياسية ، وكانت تملك وسائل إنتاج رئيسة خاصة في الأراضي لأن مصر أرض زراعية ، وكان النشاط الزراعي له دورة كبير ، وكانت الطبقة الحاكمة والحاشية تعفى من الأعمال البدنية وكان عملها مقصور على النواحي الفكرية فقط

الأمور التي تدل على الإسهامات الفكرية للحضارة المصرية :
(١) ظهور نوع من تقسيم العمل
(٢) استقرار الزراعة في حقول ثابتة
(٣) تنظيم أعلى (جيد) للموارد المالية والبشرية
(٤) السماح بالعمل بالتجارة (القانون الموسوي)

الحضارة الصينية

أهم ما شاركت به وله جانب إقتصادي (إختراع الورق)

الحضارة الفينيقية

أهم النشاطات الإقتصادية لها هي (التقاليد التجارية و الملاحية) ، لم يصلنا عن هذه الحضارة إلا النذر اليسير

الحضارة اليونانية أو الإغريقية

أكثر ما عرفت في (جانب الفلسفة) ، وأشهر فلاسفة اليونان (أفلاطون) و (آرسطو)
* أول من أسهم في نشوء علم الإقتصاد
* بدأ كإقتصاد عائلي (العائلة تتكون من وحدة إقتصادية) والإقتصاد هو (علم إدارة المنزل)
* ظهرت المشكلات الإقتصادية بعد الحصول على غنائم الحروب وإزدهار التجارة
* لم يوجد فكر إقتصادي متكامل عن هذه المشكلات
* تطور الإقتصاد لدى الإغريق ليصبح تعريف الإقتصاد (إدارة شؤون الدولة)

عناصر الفكر الاقتصادي

* النظرية الاقتصادية : لها مضمون علمي يدرس القوانين التي تحكم الظواهر الاقتصادية وتفسر آلية عملها.
* المذهب الاقتصادي : المذهب هو فيتحيز له علاقة بالأخلاق فالحكم على نظام اقتصادي معين هو لتحديد دوافع الأخذ به أو العدول عنه
* السياسة الاقتصادية : هي اجراءات تقوم بها الدولة لتطبيق النظرية من أجل التغيير
* المنهج : هو الأدوات والأساليب التحليلية المستخدمة للوصول إلى الحقيقة الاقتصادية وهو شعبين بالطرق الأخرى

التحليل الاقتصادي

أبرز إسهامات الفيلسوف اليوناني (أفلاطون)

* أتت ضمن كتابه (الجمهورية) أو (جمهورية أفلاطون) ، أو ما يعرف بـ (المدينة الفاضلة)
* كان يرى أن المدينة الفاضلة تحقق العدل ، والحياة الطيبة ، وكان يتحدث عن الفضائل والرذائل
* العامل الأساسي في أصل ونشأة الدولة عنده هو (العامل الإقتصادي)
لأن الفرد لا يكفي نفسه بنفسه ، لذلك يجتمع الأفراد حتى يستطيع أن يشبع كل منهم حاجات الآخرين

أهم أفكار ورؤى أفلاطون ذات البعد الإقتصادي

(١) أول من نادى بتطبيق نوع من (تقسيم العمل) – التخصص في مهنة معينة ، وحجته في ذلك :
- ☒ كل شخص له موهبة وكفاءة خاصة به – تجعل تخصصه في مهنة ما أمر طبيعي
- ☒ إذا تخصص كل شخص في المهنة التي يجيدها ، هذا يؤدي إلى زيادة الإنتاج كماً ونوعاً

(٢) قسم المجتمع إلى ثلاثة طبقات
- ☒ طبقة الحكام – عملها الحكم
- ☒ طبقة الجند – عملها الدفاع عن الدولة (المدينة الفاضلة)
- ☒ طبقة العمال والصناع – عملها في النشاط الإقتصادي

(٣) ميز بين نوعين من التنظيم الإجتماعي
- ☒ الملكية الخاصة – أباحها لطبقة العمال والصناع فقط ، لإبعاد طبقتي الحكام والجند من الخضوع للإغراء المالي لأنهم أصحاب قرار ، وهذا يؤثر على قرارات الدولة
- ☒ تكوين العائلة – أباحها لطبقتي الحكام والجند فقط ~~لطبقة العمال والصناع فقط~~

(٤) أهمية النقود في المدينة الفاضلة
عند تقسيم العمل (التخصص) فإن كل شخص سيعرض إنتاجه على الآخرين ، وهنا تظهر الحاجة إلى النقود كأداة ملائمة لعمليات البيع والشراء ، (النقود هي وسيلة للتبادل)

(٥) كان محارباً للربا ، وأنه أمر مرذول

أهمية أفكار أفلاطون

(١) الأساس الإقتصادي هو بداية لنشأة الدولة
(٢) تقسيم العمل يمثل التيار الفكري الذي وصل لذروته مع (آدم سميث)
(٣) أهمية النقود هي نتيجة منطقية لتقسيم العمل وضرورة لتحقق تبادل السلع والخدمات ، لذلك هي وسيلة للتبادل . وتعبر أيضاً أحد إسهامات أفلاطون الرئيسة

أرسطو (٣٢٢ – ٣٨٤ ق . م)

* تتشابه أفكار أرسطو مع أفلاطون ، أن كلاً منهما (يخضع الإقتصاد لعموم الأخلاق والفلسفة والسياسة)
* يتميز أرسطو عن أفلاطون ، أنه حاول أن يقف وقفات تحليلية لبعض المشكلات والظواهر الإقتصادية ، فيعتبر من أول المفكرين القدامى الذين أعطوا بذور نظرية إقتصادية تقوم على تحليل الظواهر والمشكلات الإقتصادية
* إهتم أرسطو بإبراز الصلة بين الناحيتين الإجتماعية والسياسية ، وكذلك بين الناحيتين الإجتماعية والإقتصادية

أبرز إسهامات الفيلسوف اليوناني (أرسطو) ذات البعد الإقتصادي

(١) الأساس الإقتصادي للدولة (يتفق جزئيا مع افلاطون)
ظهرت الدولة نتيجة لتطور تاريخي ، ولتحقيق غايات أكبر من إشباع الحاجات المادية التي ذكرها أفلاطون
(٢) إحترام الملكية الفردية (الخاصة) (يختلف مع افلاطون)
انتقد الأراء التي تنادي بإلغاء الملكية الخاصة ، ويفضل نظام الملكية الخاصة على العامة عكس أفلاطون
(٣) دافع عن نظام الرق (يختلف مع افلاطون)
وبرر ذلك على أساس اختلاف المزايا التي تمنحها الطبيعة للأفراد
وميز بين نوعين (الرق الطبيعي – نتيجة للولادة) و (الرق غير الطبيعي – نتيجة للهزيمة في الحرب)
وأن هناك أمم يتمتع أفرادها بمزايا تجعلهم صالحين ليكونوا أسياداً وحكاماً (كاليونان) وأمم لا يصلح أفرادها إلا للخضوع لغيرهم
(٤) التحليل الإقتصادي (البذرة الاولى لنظرية المنفعة)
استند على أساس وجود رغبات إنسانية وكيفية إشباعها ، تطورت هذه الأفكار إلى (نظرية المنفعة)

خلاصة أفكار أرسطو

(١) نظرية القيمة : ميز أرسطو بين نوعين من القيمة لكل سلعة
- ☒ قيمة الإستعمال : ما يضعه المستخدم من قيمة للسلعة (مدى فائدة السلعة للشخص)
- ☒ قيمة الإستبدال : مبادلة السلعة مع سلعة أخرى

أكد أرسطو بوجود علاقة بين القيمتين ، ولكن لم يستطع تحديد هذه العلاقة ، واهتم فقط بمسألة العدالة في تحديد أثمان السلع
(٢) عرف الإحتكار : بأنه إنفراد بائع واحد لسلعة معينة في السوق ، وأن المحتكر يستطيع فرض الثمن الذي يراه ويحقق أرباح طائلة نتيجة لهذا الإحتكار
(٣) نظرة أرسطو للنقود تختلف عن أفلاطون ، فقد أضاف وظيفة ثالثة للنقود (أداة لحفظ المدخرات) وأقر على وظيفتي النقود المعروفتين (وسيلة للتبادل – أداة لقياس القيمة)
(٤) شارك أفلاطون في تحريم الفائدة فالنقود في رأيه وجدت لتسهيل عملية المبادلة للسلع ، وعندما تستخدم للحصول من ورائها على الثروة فإنها تكون قد خرجت عن طبيعتها

تصرت افكار أرسطو (الإقتصادية) بحقيقتين
(١) تأثر بدرجة كبيرة فيما وصل إليه من نتائج ، بما يمثل مصالح بلده ، ولذلك كان موقفه من الرق ترجمة لمصالح الإقتصاد اليونانى القديم الذى كان قائماً بشكل أساسى على الرق وبالأخص الفئات المستغلة ، وحارب الفائدة لانها تضر بمصالح اليونانيين المستغلين (٢) أثر تأثيراً كبيراً فى المفكرين الذين جاءوا فى العصور اللاحقة (خاصة فى العصور الوسطى) سواء من الفلاسفة العرب أو رجال الدين المسيحيين خاصة (سانتوماس الكوينى)
أبرز الإختلافات بين أفكار (أفلاطون) و (أرسطو)
(١) أرسطو كان يرى أن (جمهورية أفلاطون) غير قابلة للتطبيق وخاصة في عدم امكانية التملك لطبقة الحكام (٢) أرسطو كان منطقياً وعلمياً فى آرائه وأبحاثه ونظرياته ، بينما أفلاطون ينزع إلى الخيال أكثر من الواقع (٣) أفضل أنواع الدول عند أرسطو هي التي يشترك أفرادها فعلياً في إدارة شؤون البلاد ، في حين أن أفلاطون كان يؤمن بحكم الأقلية (٤) أفلاطون كان ينادي بمساواة الرجل مع المرأة ، في حين أن أرسطو يختلف عنه في ذلك (٥) ميز أرسطو النقود بثلاثة وظائف ، في حين أن أفلاطون أفرد للنقود وظيفتين
الحضارة الرومانية
لم يكن لديها أي إسهامات فكرية تذكر عدى بعض الإسهامات البسيطة التي تخدم توجهات الرومان التوسعية في * قضايا الزراعة * قضايا التجارة وما كان لديهم من رؤى وأفكار فكلها مبنية على ما وصلهم من اليونان
العصور الوسطى فى أوروبا
* كانت تسمى (عصور الظلمات) * بدأت منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية (٥ م) حتى منتصف (١٥ م) - أي قرابة عشرة قرون * تتسم بسيطرة الزراعة على النشاط الإقتصادي * طريقة الإنتاج كانت تستند على (النظام الإقطاعى) الذي كان سائداً في جميع بلدان أوروبا في تلك الفترة

* لم يقدم الرومان فكراً اقتصادياً واضحاً ، ولكن تم تنظيم الاقتصاد من خلال أفكار قانونية ((إذ أنهم اهتموا بأحوال القانون نتيجة لضم روما لمجتمعات أخرى ، مما أصبح من الضروري وضع قوانين تنظم علاقة المواطنين الرومانيين بسكان المجتمعات الأخرى ، فتدخلوا في السياسة والتشريع وليس الاقتصاد الروماني إقتصاد زراعي بالدرجة الأولى ، وعلى اثر الفتوحات الرومانية اتسع حكم روما مما أدى إلى انتقال الامبراطورية الرومانية من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد التجاري))

من خلال القوانين الرومانية ← كالقانون المدني ← خاص بالرومانيين
وقانون الشعوب ← خاص بالغير الرومانيين

* قانون الطبيعي : هو ينظم الموارد الطبيعية في البلاد بما يتوافق مع الطبيعة

* المذهب الفردي في القانون الروماني ← كل شخص يفعل ما يريد بملكيته
النشاط الاقتصادي يترك للأفراد دون تدخل الدولة (لواد والأملاك)